وورد ان الدجال يخرج على راس مائة سنة وينزل عيسى فيقتله ثم يمكث
في الارض اربعين سنة وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها
مائة وعشرين سنة وان بين النفختين اربعين سنة فهذه مائتا سنة
لا بد منها والباقي الذي من الالف مائة سنة وسنتان والى الآن لم
تطلع الشمس من مغربها ولا خرج الدجال الذي خروجه قبل طلوع
الشمس من مغربها وبعده سنين ولا اظهر المهدي الذي ظهوره قبل
الدجال بسبع سنين ولا وقعت الاشراط التي قبل ظهور المهدي
ولا بقي يمكن خروجه عن قرب لانه انما يخرج عند راس مائة وقبل
مقدمات تكون في سنين كثيرة فاقل ما يكون ان يجوز خروجه على
راس الالف ان لم يتاخر الى مائة بعدها فكيف يتوهم احد ان الساعة
تقدم على تقدم على تمام الالف هذا شيء غير ممكن بل ان اتفق خروج
الدجال على راس الالف وهو الذي ابداه بعض العلماء رضي الله
عنهم احتمال مكثه الدنيا بعده اكثر من محو مائتي سنة المائتين المشار
اليهما والباقي ما بين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها
ولا ندري هو كم وان تاخر الدجال على راس الالف الى مائة اخرى
كانت المدة اكثر ولم يمكن ان تكون المدة الفا وخمسمائة سنة

اصلا وهنا اذكر لك الاحاديث والآثار التي اعتمدت عليها في ذلك
ذكر ان ما ورد في مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث في آخر الالف السادس سنة قال الحكيم الترمذي في نوادر
الاصول حدثنا صالح بن محمد حدثنا يعلى بن هلال عن ليث عن
مجاهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما الشفاعة يوم القيمة عن عمل الكبائر من امتي
ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود وجوههم و
لا تزرق عيونهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين
ولا يضربون بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث
فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها يوما ثم يخرج ومنهم
من يمكث فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج
واكثرهم مكثا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم خلقت
الى يوم افنيت وذلك سبعة آلاف سنة وذكر بقية الحديث
وقال ابن عساكر اخبرنا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي اخبرنا
ابو سهيل احمد بن احمد بن عمير الصيرفي اخبرنا ابو عمر عبد الله
بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب اخبرنا ابو جعفر محمد بن شاذان

Copyright © King Saud University